EFFECT OF ETHANOLIC EXTRACT OF OLIVE LEAVES ON BLOOD GLUCOSE AND CHOLESTEROL LEVELS IN DIABETIC RABBITS

- F. AL-KAZAK*, A. AL-ABD** and T. KANBAR***.
- * Department of Pharmacology and Toxicology, Faculty of Veterinary Medicine, Al Baath University, Hama, Syria.
- ** Department of Physiology, Faculty of Veterinary Medicine Al Baath University, Hama, Syria.
- *** Department of Pharmacology and Toxicology, Faculty of Veterinary Medicine, Al Baath University, Hama, Syria.

ABSTRACT

Received at: 13/2/2012

Accepted: 7/3/2012

The present study aims to investigate the effect of ethanolic extract of Olive leaves (Olea europaea L.) on blood glucose and cholesterol levels in diabetic rabbits. Diabetes was induced in rabbits by intraperitoneal injection of alloxan. The experiment was carried out on 36 rabbits of both sexes weighing between (2100-2500gm). The experimental animals were divided into 3 groups, each group consisting of 12 animals. The first group was left as control, while the second and third groups, they were rendered diabetic by intraperitoneal injection of alloxan (175 mg/kg b.wt.). The second group was left as diabetic control, while the third was treated with the ethanolic extract of Olive leaves in a dose of 500 mg/kg b.wt. orally/day for 4 weeks. Blood samples were collected weekly till the end of the experiment from the heart for determination of glucose and cholesterol levels. The results obtained showed that oral administration of Olive leaves ethanolic extract significantly decreased the high blood glucose and cholesterol levels of the treated diabetic rabbits, as compared to the diabetic control group. In conclusion, Olive leaves of ethanolic extract produces antidiabetic and hypocholesterol levels in alloxan-diabetic rabbits and it may be beneficial to help patients who suffer from diabetes mellitus.

Key words: Olive leaves, blood glucose, cholesterol.

تأثير الخلاصة الإيثانولية لأوراق الزيتون على مستوى السكر والكوليسترول الكلي في الدم عند الأرانب المصابة بداء السكري

فراس القزق ، أسعد العبد ، طلة قنبر

استهدف هذا البحث دراسة تأثير الخلاصة الإيثانولية لأوراق الزينون على مستوى السكر والمؤليسترول الكلي في الدم عند الأرانب المصابة بداء السكري المحدث تجريبيا باستخدام الألوكسان. تمَّ إجراء التجربة باستخدام (٣٦) ارنبا من كلا الجنسين تتراوح أوزانها بين (٢٠٠٠-٢٥٠) غرام. قسمت الأرانب إلى ثلاث مجموعات تتكون كل مجموعة من التي عشر أرنبا. تُركت المجموعة الأولى كشاهدة سالبة (أرانب طبيعية). تمَّ إحداث داء السكري في أرانب المجموعة الثانية والثائثة باستخدام الألوكسان بجرعة (١٢٥) ملغ/كغم من وزن الجسم عن طريق الحقن في التجويف البريتوني، وبقيت المجموعة الثانية مصابة من أجل المقارنة. أعطيت المجموعة الثانية بداء السكري يوميا عن طريق

التجريع الفموي الخلاصة الكحولية الإيثانولية لأوراق الزيتون بتركيز (٥٠٠) ملغ/كغم من وزن الجسم لمدة أربعة أسابيع. أخنت عينات الدم من القلب مباشرة من أجل فحص مستوى سكر وكوليسترول الدم أسبوعيا (٤ أسابيع). وقد أظهرت النتائج أن إعطاء الخلاصة الإيثانولية لأوراق الزيتون عن طريق الغم بالجرعة المستخدمة أدى إلى انخفاض معنوي جدًا في مستوى كوليسترول الدم المرتفع عند الأرانب المصابة بداء السكرى المُحدث تجريبيا بالألوكسان.

توجّهت انظار المحافل العلمية والطبّية في السّنوات الأخيرة من العقد المُنصرم إلى الجواهر الفعّالة التي تحتويها النباتات الطبية (Dekanski et al., 2009)، وحازت الخلاصات النباتية على النصيب الأكبر من الدراسة كونها تحتوي على نسبة عالية من المواد الفعالة، خاصة الفلافونيدات وعديدات الفينول كمضادات للأكسدة (Montvale, 2000)، وبدأت التراسات الحديثة في محاولة الاستفادة من قابلية بعض النباتات على خفض سكّر الدم، ومنها أوراق الزيتون (سلطان ، ٢٠٠٦). تتتمي شجرة الزيتون إلى الفصيلة الزيتونية (Oleaceae) وجنس الزيتون (Clalas et al., 2011) وجنس الأشجار دائمة الخضرة (Trichopoulou et al., 1995)، وهي من الأشجار دائمة الخضرة (Trichopoulou et al., 1995)، فهي تحتوي وتشتهر منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط بزراعة أشجار الزيتون (1995 مناهة إلى تراكيز مرتفعة من على السكريات والغلاقونيدات والمحابونينات والرّاتنجات والقلويدات وحمض العفص بالإضافة إلى تراكيز مرتفعة من المواد الفينولية والفلاقونيدات أهمها الأوليوروبين (oleuropein)، وهيدروكسي تيروزول (Briante et al., 2002; Omar, 2010) (Oleanolic acid).

يُعرف الذاء السكري diabetes mellitus بأنه متلازم يتميز بفرط غلوكوز الدم وخلل في استقلاب الكربوهيدرات والذهون والبروتينات المترافق مع نقص في إفراز الأنسولين (Schoenfelder et al., 2006)، أو عدم فاعليته (Kamtchouing et al., 2006). ويُعد الألوكسان من أفضل المواد المستخدمة في إحداث داء السكري التجريبي ومن أكثر هسا شيوعا (Mahesar et al., 2010)، عند الأرانب (Mahesar et al., 2010) والجرذان والكلاب وبجرعة ١٤-١٨٠٠ المناكة من وزن الجسم (Radhika et al., 2010).

لقد استُخدمت شجرة الزيتون ولعدة قرون مضت (الزيت والأوراق) في مجال الطب الشعبي كمادة مخفضة السكر وللحرارة (الزبيدى ، ١٩٩٦)، وضغط الدم وكموسعة للأوعية الدموية (Cheij, 1984).

- وجد الباحث (Fehri et al., 1994) أنّ إعطاء إناث وذكور الجّرذان تراكيز متزايدة من الخلاصة (Fehri et al., 1994) أن إعطاء إناث وذكور الجردان تراكيز متزايدة من يؤدّي إلى تردور الجسم خلال ٢٤ ساعة ولمدة ٦٠ يومًا لم يُؤدّي إلى تسجيل أيّة تأثيرات سُميّة، كما أدّت الخلاصة إلى زيادة الوزن وخفض ضغط الدم وخفض السكّر عند هذه الجرذان.
- واستخدم الباحث (Khudiar, 200) الخلاصة المائية لأوراق الزيتون في خفض مستوى الكوليسترول الكلي والدهون Very Lipoproteins) والدهون قليلة الكثافة جدا (LDL-C) (Low-Density Lipoproteins) (Low-Density) في مصل الجرذان المُحدث فيها تصلب الشرايين تجريبيا، فضلا عن خفض شدة الاصابة بالتصلب العصيدي.
- وأثبتت دراسة الباحث (Benavente-Garcia et al., 2000) تأثير الفينولات كمضاد للأكسدة وكخافض لغلوكوز الدم وأهمها الأوليوروبين (Oleuropein) وهيدروكسي تيروزول (Hydroxtyrosol) عند الأرانب المصابة بداء السكري المحدث تجريبيا بالألوكسان، حيث ظهر عندها انخفاض واضح في علامات الإجهاد التأكسدي عندما عولجت بسالأوليوروبين.
- وقد قام (Oleuropein) عن طريق الغم لذكور (Al-azzawie and Alhamdani, 2005) عن طريق الغم لذكور الأرانب المصابة بداء السكري المحدث تجريبيا بالألوكسان، وقد لوحظ انخفاض معنوي في المالونيل دي الدهيد (Malondialdehyde)، وفي سكر الدم عند جميع الأرانب المصابة تجريبيا بالسكري، وذلك خلال ١٦ أسبوعا من المعالجة، وبجرعة من الأوليوروبين قدرها ٢٠ ملغ/كغ من وزن الجسم. وعادت القيم السابقة إلى مستوياتها كما هو عند حيوانات مجموعة الشاهد، وأظهرت هذه التجربة الدور الفعال للأوليوروبين كمضاد للإجهاد التاكسدي وكخافض لغلوكوز الدم.

- وفي دراسة الباحث (Andreadou et al., 2006) جُرعت الأرانب المُحدث عندها فرط الكوليسترول تجريبيا خلاصة أوراق الزيتون الحاوية على الأوليوروبين بتركيز ١٠ و ٢٠ ملغ/كغ من وزن الجسم يوميا لمدة ستة أسابيع فوجد أنّ التركيز ٢٠ ملغ/كغ من وزن الجسم أدى إلى انخفاض مستوى الكوليسترول في مصل الدم بنسبة، ٣٤,٧ ل وجد أنّ التركيز الشّحوم الثلاثية، وبالثّالي التقليل من خطر الإصابة بالاحتشاء، واقترح استخدام الأوليوروبين كمضاد لارتفاع شحوم الدم وكمضاد أكسدة ذو فعالية عالية.

- ذكر الباحث (2009) Eidi et al. (2009) أنَّ الجُرعات الفموية للخلاصة الكحولية لأوراق الزيتون بتراكيز (٢٠،٠٠٠، ٥٠، غ/كغ) من وزن الجسم ولمدة ١٤ يوم أدَّت الى انخفاض معنوي في غلوكوز المصل والكوليسترول والشحوم الثلاثية والبولة وحمض البولة والكرياتينين وأنزيم أسبارتات أمينوترانسفيراز (AST) وألانين أمينوترانسفيراز (ALT)، بينما زادت هذه الخلاصة مستوى هرمون الأنسولين في الجرذان المصابة بداء السكري المحدث تجريبيا، ولم تلاحظ هناك زيادة في الأنسولين عند الجرذان السليمة، وتمَّت المقارنة بين مدى فعالية تأثير خلاصة أوراق الزيتون وعقار غليبنكلاميد (glibenclamide) وهو علاج شائع للداء السكري وتبيَّن أنَّ تأثير الخلاصة كمضاد للسكري كان أكثر فعالية من العقار السابق الذكر.

هـدف البحث OBJECTIVE OF THE STUDY

استهدف هذا البحث دراسة تأثير الخلاصة الإيثانولية لأوراق الزيتون على مستوى السكر والكوليسترول الكلي في الدم عند الأرانب المصابة بداء السكري المحدث بالألوكسان.

المواد وطرائق البحث MATERIALS and METHODS

أولاً: تحضير الخلاصة النباتية الكحولية الإيثانولية لأوراق الزيتون:

تم الاعتماد على الطريقة الموصوفة من قبل (Wunwisa and Areeya, 2005; Deshmuk and Brole, 1975) في تحضير الخلاصة الكحولية الإيثانولية لأوراق الزيتون وذلك بنقع 20 غرام من أوراق الزيتون في ٢٠٠-٣٠ مل من الكحول الايثانولي 95% وحفظ المنقوع لمدة أسبوع بالثلاجة مع مراعاة من أوراق الزيتون في ٢٠٠-٣٠ مل من الكحول الايثانولي 95% وحفظ المنقوع لمدة أسبوع بالثلاجة مع مراعاة المتوريك المستمر لهذا المنقوع، وتم تغطيته باكياس نايلون وبورق قصدير (سلفان) لمنع التبخر. رشّح هذا المنقوع باستعمال الشاش ثم ورق الترشيح من نوع Whatman No.1 ثم تم تسفيل الراشح بواسطة جهاز الطرد المركزي بقوة مدورة/دقيقة لمدة 5 دقائق وتم التبخير في الفراغ باستعمال جهاز المبخر الدوراني بدرجة حرارة ٣٥ م، وبضغط سلبي ١٠٠ ميللي بار، وبدرجة حرارة التبريد ٤ م. حتى الحصول على الخلاصة المركزة على شكل سائل ذو قوام كثيف، هذا السئائل المتبقي تم تجفيفه باستعمال الحمام المائي الخلاصة المركزة شبه الصلبة والتي كانت بوزن بدرجة حرارة 73 مدة 48-72 ساعة للحصول على الخلاصة المركزة شبه الصلبة والتي كانت بوزن بدرجة حرارة والتي تحتوي المواد الفعالة، حضرت الخلاصة اسبوعيا، وتم حفظها في الثلاجة بدرجة حرارة ١٨٠٤) غ/100 غنبات والتي تحتوي المواد الفعالة، حضرت الخلاصة اسبوعيا، وتم حفظها في الثلاجة بدرجة حرارة الاستخدام.

وتمَّ تحضير محلول مائي من الخلاصة بتركيز ٢٥% وأضيف له tween80 بنسبة ٢% لإتمام الإذابة.

ثانياً: حيوانات التجربة:

تمَّ استخدام ٣٦ أرنباً من كلا الجنسين تمَّ شراؤها من السوق المحلية، وتراوحت أوزانها بين ٢١٠٠-٢٥٠غ. وُزَّعت الحي إلى ثلاث مجموعات تتكون كل مجموعة من اثني عشر أرنبا، وتمَّت تغذيتها على علف محبب خاص وكان الماء متاح لها بكمية كافية طيلة فترة التجربة.

ثالثًا: إحداث داء السكري في الأرانب بالألوكسان:

تم تصويم أرانب المجموعة الثانية والثالثة عن الطعام المدة ٢٤ ساعة باستثناء الماء، وتم وزن كل أرنب، وحقنه بمادة الأوكسان (BDH, limited, pool, England) المحلول بالملح الفسيولوجي ٩٠,٩ Nacl والذي حُضر مباشرة عند الحقن وأعطى بجرعة ١٧٥ ملغ/كغ من وزن الجسم في التجويف البريتوني بعرعة ١٧٥ ملغ/كغ من وزن الجسم في التجويف البريتوني (١٩٥٥، وأعطى لها بعد الحقن في اليوم الأول محلول الغلوكوز بتركيز ٢٠% مع ماء الشرب لمنع حدوث نقص السكر الحداث البنكرياس الذي قد يُؤدِّي إلى هلاكها (Ananthan et al., 2003)، ثم وضع العلف بعد الحقن وتم التأكد من إحداث داء السكري في الأرانب المعاملة بعد مرور أسبوع من الحقن بالألوكسان، وذلك باخذ عينات دم من

الوريد الأنني وإجراء فحوص دموية لقياس مستوى السكر، باستعمال جهاز قياس السكر: (One Touch Horizen,)، حيث اعتبرت الأرانب التي تراوح مستوى سكر الدم عندها بين ١٨٠-٢٥٠ ملغ/دل مصابة بداء السكري كما ذكر (Etuk, 2010)، بينما تراوح مستوى سكر الدم عند الأرانب الطبيعية (مجموعة الشاهد) مابين ٧٥-١٥٠ ملغ/١٠٠ ملى سليمة كما ذكر (Dimitrova et al., 2008).

رابعا: التجربة:

تمُّ تقسيم مجموعات التجربة كالنَّالي :

١ - المجموعة الأولى: مجموعة شاهدة (صابط سلبي).

۲ - المجموعة الثانية : محقونة بالألوكسان (مصابة بداء السكري) معاملة بالماء المقطر المضاف له 80 tween
 بنسبة ۲% حتى نهاية التجربة (ضابط ايجابي).

٣ - المجموعة الثالثة: محقونة بالالوكسان (مصابة بداء السكري) ومعاملة بالخلاصة الإيثانولية لأوراق الزيتون المحضرة بتركيز ٢٠ % بالماء المقطر، حيث تم تجريع هذه الخلاصة عن طريق الفم بجرعة ٥٠٠ ملغ/كغم من وزن الجسم يوميا ولمدة أربعة أسابيع متتالية وذلك بعد مرور أسبوع على حقنها بالألوكسان. وتم قياس مستوى السكر والكوليسترول بالدم بعد أسبوع وأسبوعين وثلاثة أسابيع وأربعة أسابيع لكل من المجموعة الثانية والثالثة وكذلك المجموعة الشاهدة.

خامساً: التحليل الإحصائي:

استُخدم اختبار التباين الأحادي One way ANOVA test لتحليل النتائج التي حصلنا عليها بواسطة $\rm cong$ ycilos one way ANOVA test برنامج Statistix-version1.0/Analytical software والانحراف المعياري، وتمَّ احتساب الفرق معنويا عند مستوى احتمال ($\rm colo = 10.00$).

النتائج RESULTS

١ - مستوى سكر الدم:

- يُظهر الجدول رقم (۱) وجود ارتفاع معنوي (p=0.0000) في مستوى سكر الدم لدى أرانب المجموعة الثانية المحقونة بالألوكسان حيث بلغ متوسط مستوى سكر الدم لديهاp=0.0000 ملغ/ ۱۰۰ ملى مقارنة مع المجموعة الشاهدة بتركيز قدره 103.10 ± 3.32 ملغ/ ۱۰۰ ملى ، أما في المجموعة الثالثة المعاملة بالخلاصة الإيثانولية لأوراق الزيتون فقد انخفض متوسط مستوى سكر الدم فيها بشكل معنوي (p=0.0000) حيث بلغ p=0.0000 ملغ/ ۱۰۰ ملى وذلك بعد أمبوع من المعاملة بالخلاصة الإيثانولية.

وفي الأسبوع الثالث من المعاملة بالخلاصة الإيثانولية لأوراق الزيتون انخفض متوسط مستوى سكر الدم في أرانب المجموعة الثالثة معنويا (p=0.0000) حيث بلغ p=0.0000 حيث بلغ p=0.0000 حيث بلغ p=0.0000 حتى بلغ p=0.0000 منوسط مستوى سكر الدم معنويا (p=0.0000) حتى بلغ p=0.0000 ملغ/ ١٠٠ ملى مقارنة مع مجموعة الشاهد الطبيعي حيث كان متوسط مستوى سكر الدم فيها p=0.0000 ملغ/ ١٠٠ ملى.

وفي نهاية الأسبوع الرابع حدث انخفاض معنوي (p=0.0000) في متوسط مستوى سكر الدم في أرانب المجموعة الثالثة حيث بلغ 19.08 ± 5.47 ملغ/ ١٠٠ ملى مقارنة مع المجموعة الثانية المصابة بالسكري التي ارتفع لديها متوسط مستوى سكر الدم معنويا (p=0.0000) حتى بلغ p=0.0000 ملغ/ ١٠٠ ملى مقارنة مع مجموعة الشاهد الطبيعي حيث كان متوسط مستوى سكر الدم فيها p=0.0000 ملغ/ ١٠٠ ملى.

٢- مستوى كوليسترول الدم:

يبين الجدول رقم (۲) وجود فرق معنوي (p=0.000) في متوسط منسوب الكوليسترول الكلي في الدم لدى أرانب المجموعة الثانية المحقونة بالألوكسان حيث كان المتوسط عندها 60.55 ± 5.73 ملغ-1.00 ملى مقارنة مع المجموعة الشاهدة وبتركيز قدره 44.29 ± 6.2 0 ملغ-1.00 ملى ، ولوحظ عدم وجود فروقات معنوية (p=0.180 في متوسط منسوب الكوليسترول الكلي لدى أرانب المجموعة الثالثة بتركيز وقدره 6.46 ± 57.16 0 ملغ-1.00 ملى مقارنة مع المجموعة الثانية بعد أسبوع من المعاملة. ولكن بعد أسبوعين من المعاملة انخفض منسوب الكوليسترول الكلي لدى

أرانب المجموعة الثالثة معنويا (p=0.0000) وكان المتوسط 4.46 ± 55.08 ملغ $1\cdot\cdot\cdot$ ملى مقارنة مع المجموعة الثانية حيث بلغ المتوسط 6.23 ± 68.45 ملغ $1\cdot\cdot\cdot$ ملى ، كما وجد ارتفاع معنوي (p=0.0000) في منسوب الكوليسترول الكلى عند أرانب المجموعة الثانية مقارنة مع المجموعة الأولى.

كما احدثت المعاملة بالخلاصة الإيثانولية لأوراق الزيتون ولمدة ثلاثة أسابيع انخفاضا معنويا (p=0.0000) بمنسوب الكوليسترول في المجموعة الثالثة وبمتوسط 53.41 ± 33.41 ملغ/ ١٠٠ ملى بالمقارنة مع المجموعة الثانية والتي بلغ مستوى الكوليسترول عندها 5.50 ± 74.31 ملغ/ ١٠٠ ملى ، وكان متوسط تركيز الكوليسترول في الدم عند المجموعة الشاهد 44.70 ± 3.86 ملغ/ ١٠٠ ملى.

وفي نهاية الأسبوع الرابع من المعاملة بالخلاصة الإيثانولية لأوراق الزيتون أصبح متوسط مستوى كوليسترول الدم هو 51.72 ± 51.73 ملغ ملغ المجموعة الثالثة مقارنة مع المجموعة الثانية التي كان متوسط مستوى كوليسترول الدم عندها 4.04 ± 89.07 ملغ ، وهذا أشار إلى انخفاض المتوسط معنويًا (p=0.0000)، فيما كان متوسط مستوى الكوليسترول في المجموعة الشاهد 3.77 ± 3.73 ملغ /دل.

الجدول رقم (١): يبين تركيز سكر الدم (المتوسط±الانحراف المعياري) مقدرا بـ (ملغ/دل) في كل من المجموعة الشاهدة والمجموعة المصابة بداء السكري والمجموعة المعاملة بالخلاصة الإيثانولية المحضرة بالماء المقطر لأوراق الزيتون خلال فترة التجربة. تشير الأحرف a,b,c إلى المجموعات المتغايرة احصائيا عند مستوى معنوية (p<0.05)، بحيث أن a>b>c وذلك ضمن الصف الواحد، (n=12).

المجموعة الثالثة: مصابة بالسكري ومعاملة بالخلاصة الإيثانولية المحضرة بالماء المقطر لأوراق الزيتون بجرعة ٥٠٠ ملغ/كغ	المجموعة الثانية: مصابة بالسكري ومعاملة بالماء المقطر المضاف له Tween80 بنسبة 2%	المجموعة الأولى: (الشاهد الطبيعي)	المجموعة
			مدة المعاملة
^b 3.28±147.17	^a 4.32±187.29	°3.32±103.10	بعد اسبوع
^b 4.06±139.61	^a 4.18±193.99	c4.36±107.65	بعد أسبوعين
⁶ 5.46±129.97	a4.58±194.11	°3.46±116.58	بعد ثلاث أسابيع
^b 5.47±119.08	^a 5.05±200.68	^c 7.38±109.1Y	بعد اربع أسابيع
^b 12.16±133.96	°5.46±194.03	°5.59±109.12	المتوسط الحسابي

الجدول رقم (٢): يبين تركيز كوليسترول الدم (المتوسط \pm الانحراف المعباري) مقدرا بـ (ملغ/دل) في كل من المجموعة الشاهدة والمجموعة المصابة بداء السكري والمجموعة المعاملة بالخلاصة الإيثانولية المحضرة بالماء المقطر لأوراق الزيتون خلال فترة التجربة. تشير الأحرف a,b,c إلى المجموعات المتغايرة احصائيا عند مستوى معنوية (p<0.05)، بحيث أن a>b>c وذلك ضمن الصف الواحد، (p=12).

المجموعة الثالثة: مصابة بالسكري ومعاملة بالخلاصة الإيثانولية المحضرة بالماء المقطر الأوراق الزيتون بجرعة ٥٠٠ ملغ/كغ	المجموعة الثانية: مصابة بالسكري ومعاملة بالماء المقطر المضاف له Tween80 بنسبة 2%	المجموعة الأولى: (الشاهد الطبيعي)	المجموعة مدة المعاملة
^b 4.46±55.08	^a 6.23±68.45	^c 7.34±49.39	بعد أسبوعين
^b 3.81±53.41	a5.50±74.31	c3.86±44.79	بعد ثلاث أسابيع
^b 3.72±51.73	^a 4.04±89.07	°3.77±48.92	بعد اربع اسابيع
^b 2.32±54.35	a12.05±73.09	°2.67±46.85	المتوسط الحسابي

المناقشــة DISCUSSION

١- تأثير الخلاصة الكحولية الإيثانولية الأوراق الزينون على مستوى سكر الدم:

يُعد الألوكسان مركب كيميائي مُشتق من حمض اليوريك وهو على شكل بودرة زهرية اللون وسهلة الانحلال بالماء، كما يُستخدم هذا المركب بشكل أساسي في علاج سرطان غدة البنكرياس، وقد أكد الباحث (1994). Dubey et al. (1994) فعالية استخدام الألوكسان في استحداث السكري التجريبي عند مختلف حيوانات التجرية.

يُبِينِ الجدول رقم (١) ارتفاع في منسوب سكر الدم في المجموعة الثانية (مجموعة الألوكسان) بعد أسبوع من حقن الأرانب بهذه المادة، واستمر الارتفاع التدريجي لسكر الدم حتى نهاية التجربة وبمتوسط قدره 194.03 علم الأرانب بهذه المادة، واستمر الارتفاع التدريجي لسكر الدم حتى نهاية التجربة وبمتوسط قدره 10.41 علم ملغ/١٠٠ ملى ، ويُرجح السبب في ذلك إلى اختزال مسركب الألوكسان داخل الجسم إلى حامض دايالوريك (Dialuric acid) والذي يُمارس تأثيره الهدام عن طريق تحرير أنواع الأوكسجين الفعالة (Takasu et al., 1991) species والتحديد خلايا بيتا المحررة للأنسولين ممارسة بذلك تأثيرا محطما عن طريق التلف التأكسدي (1997, 1997). وبسبب تركيبه البنيوي المشابه للغلوكوز يستطيع الألوكسان الارتباط بمستقبلات الغلوكوز في أغشية خلايا بيتا والعبور إلى داخل الخلايا (Bond) ويسبب تجزئة خيطية للحمض النووي ال DNA الخاص بخلايا بيتا في جزر النغرهانس في البنكرياس (Szkudelski, 2001; Park et al., 1995; Okamoto, 1985).

كما أنَّ للألوكسان تأثيرا فعالاً في المركبات الحاوية على مجموعة السلفهيدريل (Sulf hydryl=SH group) التي تدخل في تركيب الأنزيمات لاسيما أنزيم غلوكوكاينيز (Glucokinase) المسؤول عن استقلاب المغلوكوز مما يُؤدِّي إلى قدان فعاليته (Lenzen et al., 1992).

يعمل الألوكسان على رفع مستوى الأنسولين في الساعات الأولى بعد المحقن مباشرة مما يؤدي إلى انخفاض حاد في مستوى الغلوكوز في الدم ويتبعها انعدام تام لاستجابة خلايا بيتا لمستوى الغلوكوز في الدم (Wilson et al., 1984)، لذلك تم وضع محلول سكري ٢٠% بماء الشرب لتفادي حدوث الصدمة.

من خلال الجدول رقم (١) نلاحظ أنَّ الخلاصة الكحولية لأوراق الزيتون أدت إلى انخفاض معنوي في مستوى سكر الدم و بمتوسط قدره ١٣٣,٩٦ ± ١٢,١٦ ملغ/دل بينما كان المتوسط الحسابي المستوى سكر الدم في المجموعة الثانية المصابة بداء السكري المحدث بالألوكسان ١٩٤,٠٣ ± ٥,٤٦ ملغ/دل .

إنَّ ما تتميز به الخلاصة من قدرة على خفض سكر الدم في المجموعة الثالثة المعاملة بالخلاصة الإيثانولية لأوراق الزيتون تعكس تأثير النبات على عمليات استقلاب الكربوهيدرات في الجسم، وهذا يتفق مع وصل إليه الباحث عبد الرحمن، (٢٠٠٢) في ذكور الأرانب، وكذلك تتفق مع نتائج الباحث عبد الرحمن، صائب يونس (١٩٩٥) في الجرذان المصابة بداء السكري المحدث بالألوكسان، وتتفق كذلك مع نتائج الباحث (2009) وزادت مستوى هرمون الانسولين في الخلاصة الكحولية لأوراق الزيتون أدت الى انخفاض معنوي في سكر الدم، وزادت مستوى هرمون الانسولين في الجرذان المصابحة بداء السكري المحدث تجريبياً. ويتوافق أيضاً مع نتائج كل من (2002) (2002) . Jemai et al. (2009); Alarcon- Verspohl (2002)

كما أنَّ أوراق الزيتون يحتوي على المركب (Oleuropeoside) الذي يُسبب خفض غلوكوز الدم وذلك عن طريق زيادة من دخول الغلوكوز إلى الأنسجة وبذلك يخفض مستواه في الدم، تنشيط إفراز الأنسولين من البنكرياس (Gonzalez et al., 1992). وهذا ما أكده كلّ من (2005). Said et al. (2008). وهذا ما أكده كلّ من الأرانب المصابة بداء السكري المحدث عند الأرانب المصابة بداء السكري المحدث تجريبيا هو منا تحتويم الخلاصية من نسبة مرتفعة من الفلافونيدات وأهمها الأوليوروبين (Oleuropein) وهيدروكسي تيروزول (Hydroxtyrosol)، وما لها من تأثيرات مضادة للأكسدة وكخافضة لسكر الدم (Benavente-Gareia et al., 2000).

٢- تأثير الخلاصة الكحولية الإيثانولية لأوراق الزيتون على مستوى كوليسترول الدم:

يُبيِّن الجدول رقم (٢) أنَّ المعاملة بالخلاصة الإيثانولية لأوراق الزيتون أَنَّت إلى انخفاض مستوى كوليسترول الدم في المجموعة الثالثة، وبمتوسط قدره ٥٤،٣٥ ± ٢،٣٢ ملغ /١٠٠ ملى بينما كان متوسط مستوى كوليسترول الدم في المجموعة الثانية المصابة بداء السكري المحدث بالألوكسان ٧٣,٠٥ ± ١٢,٠٥ ملغ/١٠٠ ملى.

وقد لوحظ أنَّ استخدام الألوكسان في استحداث الداء السكري أدَّى أيضاً إلى ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم عند الأرانب وهذا يتغق مع النتائج التي حصل عليها كل من (1999) Rao et al. (2004); Rao et al. (1999) في الجرذان وينائج (Sharma et al., 2003; Al-hussary, 1993) في الأرانب. ويُمكن أن يُعزَّى ذلك إلى زيادة نشاط أنزيم استيل مرافق أ- كوليسترول أستيل ترانسفيراز (Acetyl-Co-A-cholesterol acetyl-transferase) المسؤول عن المتصاص الكوليسترول من الأمعاء والتي تتحفز بغياب الأنسولين (1993) Maechler et al., 1993) كما أنَّ انعدام الأنسولين (1993).

ويُمكن تفسير انخفاض منسوب الكوليسترول في الدم نتيجة احتواء أوراق الزيتون على نسبة مرتفعة من مادة الصابونين التي تُكوِّن مع الكوليسترول معقدات غير ذائبة في تجويف القناة الهضمية مثبطة امتصاص الكوليسترول من الأمعاء ومن ثم طرحه مع الفضلات كما أورد كل من (1993); Petit et al. (1993) فضلاً عن ذلك فإنَّ للصابونين القدرة على الالتصاق مع أملاح الصنوراء والشحوم المتعادلة في الأمعاء وتثبيط امتصاصها ومن ثم خفض مستواه محفزا الكبد لتحويل الكوليسترول إلى أحماض صفراوية (Sauvaire et al., 1996).

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه عبد الرحمن، صائب يونس (1990) ، الكاكى، إسماعيل صالح (1999) وقد يعود السبب الى احتواء أوراق الزيتون على الراتنجات(Cheij, 1984) (Resin) التي تعمل أيضا بنفس الآلية على تقليل امتصاص الملاح الصفراء من الأمعاء وبذلك يزداد تحويل الكوليسترول في الكبد إلى أملاح صفراء جديدة بشكل ينعكس على المنخفاض مستواه في الدم، أو ربما تعود إلى احتوائه على الأحماض الدهنية غير المشبعة التي تقوم بمهمة خفض مستوى الكوليسترول في الدم (Sauvaire et al., 1996). ومما هو جدير بالذكر احتواء أوراق الزيتون على نسبة مرتفعة من الفلافونيدات وعلى رأسها الأوليوروبين وهايدروكسي تيروزول تساهم بشكل كبير في امراضية الداء السكري، فتعمل على استعادة اتزان عمليات الأكسدة (Putin)، ولوتيولين (rutin)، ولكاتيكين المخارة المنارة (Catechin)، التي تمتلك تأثيرات قوية لكسح الجذور وبالتالي التقليل من الأكسدة الضارة بالجسم (Braum, 2005)، ولوتيولين (Inteolin)، التي تمتلك تأثيرات قوية لكسح الجذور وبالتالي التقليل من الأكسدة من المحتمل أن تساهم بتأثير ها كمضاد لارتفاع ضغط الدم وتكون مسؤولة عن التأثيرات الخافضة للكوليسترول ويرجع ذلك المحتمل أن تساهم بتأثير ها كمضاد لارتفاع ضغط الدم وتكون مسؤولة عن التأثيرات الخافضة للكوليسترول ويرجع ذلك المحتمل أن تساهم بتأثير ها لمخفضة الكثافة (VLDL-C) (Very Low-Density Lipoproteins) ولد بين وراق الزيتون تمتلك خصائص منشطة لإفراز الغذة الدرقية وهذا أيضا قد يفسر تأثيرها الخافض الدهون حيث انخفضت مستويات الدهون بما فيها الكوليسترول، وذلك مع زيادة افراز الهرمونات الدرقية وبخاصة ثلاثي يود التيروكسين.

الاستنتاجات والتوصيات

١- نستنتج مما سبق امكانية استخدام الخلاصة الكحولية لأوراق الزيتون كعقار دوائي ذو منشأ نباتي يلعب دورا فعالا في التقليل من مستوى السكر والكوليسترول في الدم وخاصة عند المصابين بداء السكري.

 ٢- توسيع البحث مستقبلاً من أجل الحصول على مردودات اقتصادية عن طريق محاولة التأثير على استقلاب السكريات وربط ذلك مع التغيرات الحاصلة في استقلاب البروتينات والدهون.

المراجسع

الكاكي، اسماعيل صالح (1999): أثير بعض النباتات المخفضة لسكر الدم في بيروكسيدة الدهن ومستوى الكلوتاثيون وبعض الجوانب الكيمياوية الحياتية في ذكور الأرانب السليمة والمصابة بداء السكر التجريبي (اطروحة دكتوراه)، كلية العلوم، جامعة الموصل.

الزبيدي، زهير نجيب؛ ببان، هدى عبد الكريم؛ فليح، فارس كاظم (1997): دليل العلاج بالأعشاب الطبية العراقية. شركة أب للطباعة الفنية المحدودة، بغداد، العراق.

سلطان، خالد حساني؛ عبد الرحمن، صائب يونس (٢٠٠٦): تأثير المستخلص المغلي الأوراق الزيتون في بعض الصفات الفسلجية والإنتاجية في الأرانب. مجلة زراعة الرافدين. ٣٤ (٤). ٧٤-٨١.

عبد الرحمن ، صائب يونس والقطان ، منتهى محمود (٢٠٠٢): تأثير المعاملة بأوراق الزيتون في ايض الكربوهيدرات في الأرانب. مجلة علوم الرافدين، المجلد (١٣)، المعدد (٢).

عبد الرحمن ، صائب يونس (١٩٩٥): تأثير التجويع وداء السكري التجريبي على مستوى مانعات الأكسدة وزناخة الدهن في الجرذان. (اطروحة دكتوراه)، كلية الطب البيطري ، جامعة الموصل.

REFERENCES

- Al-azzawie, H.S. and Alhamdani, M.S. (2005): Hypoglycemic and antioxidant effect of oleuropein in alloxan-diabetic rabbits. Life sciences. 78: 1371-1377.
- Al-hussary, N. (1993): Effect of Fenugreek seeds decoction on blood glucose, cholesterol and triglycerides levels in normal and alloxan diabetic rabbits. Iraqi Journal Veterinary medicine. 1(6): 102-105.
- Al-qarawi, A.A.; Aldamegh, M.A. and Elmougy, S.A. (2002): Effect of freeze dried extract of olea europaea on the pituitary—thyroid axis in rats. Phytother. Res. 16: 286–287.
- Ananthan, R.; Latha, M.; Ramakumar, K.M.; Pari, L. and Narmatha, B. (2003): Effect of Gymnema montanum leaves on serum and tissue lipids in alloxan diabetic rats, 4: 183-189.
- Andreadou, I.; Iliodromitis, E.K.; Mikros, E.; Constantinou, M.; Agalias, A.; Magiatis, P.; Skaltsounis, A.L.; Kamber, E.; Tsantili-Kakoulidou, A. and Th Kremastinos, D. (2006): The Olive Constituent Oleuropein Exhibits Anti-Ischemic, Antioxidative, and Hypolipidemic Effects in Anesthetized Rabbits. J. Nutr., 136: 2213-2219.
- Alarcon-Aguilar, F.J.; Roman-Ramos, R.; Flores-Saenz, J.L. and Aguirre-Garcia, F. (2002): Investigation on the hypoglycaemic effects of extracts of four Mexican medicinal plants in normal and alloxan-diabetic mice. Phytother Res., 16: 383–386.
- Bennani-Kabchi, N.; Fdhil, H.; Cherrah, Y.; El Bouayadi, F.; Kehel, L. and Marquie, G. (2000): Therapeutic effect of Olea europea var oleaster leaves on carbohydrate and lipid metabolism in obese and prediabetic sand rats Psammomys obesus. Ann. Pharm. 58: 271–277.
- Benavente-Garcia, O.; Castillo, J.; Lorente, J.; Ortuno, A. and Del Rio, J.A. (2000):
 Antioxidant activity of phenolics extracted from Olea europaea L. leaves. Food Chem. 68: 457-462.
- Braun, L. (2005): Olive-leaf extract. The Journal of Complementary Medicine. p. 69-73.
- Briante, R.; Patumi, M.; Terenziani, S.; Bismuto, E.; Febbraio, F. and Nucci, R. (2002): Olea europaea L. leaf extract and derivatives: antioxidant properties. J. Agric. Food Chem. 50: 4934-4940.
- Brown, D. (2001): Encyclopedia of herbs dorling. Kindersley limited, 294-295.
- Cheij, R. (1984): McDonald Encyclopedia of Medical plants. McDonald and Co., (publishers) Ltd, London, pp.: 209: 309-313.
- Dekanski, D.; Janicijevic-Hudomal, S.; Tadic, V.; Markovic, G.; Arsic, I. and Mitrovic, D.M. (2009): Phytochemical analysis and gastroprotective activity of an olive leaf extract. Serb. Chem. Soc., 74 (4): 367-377.
- Deshmuk, S. and Brole, M. (1975): Studies on insecticidal properties of indigenous plant products .G. Ethropharmacol. 37: 11-18.
- Dimitrova, S.S.; Georgive, I.P.; Kanelov, I.N.; Iliev, Y.I. and Taner, S.I. (2008): Intravenous glucose tolerance test and glucose pharmacokinetic in rabbits. Bulg. J. Vet. Med. 11(3): 161-169.
- Dubey, G.P.; Dixit, S.P. and Alok, S. (1994): Alloxan-induced Diabetes in Rabbits and Effect of a Herbal Formulation D-400 Indian Journal of Pharmacology. (26): 225-226.
- Eidi, A.; Eidi, M. and Darzil, R. (2009): Antidiabetic Effect of Olea europaea L. in Normal and Diabetic Rats Phytother. Res., 23: 347-350.
- Etuk, E.U. (2010): Animals models for studying diabetes mellitus. Agric. Biol. J.N. Am. 1(2): 130-134.
- Fehri, B.; Aiache, J.M.; Memmi, A.; Korbi, S.; Yacoubi, M.T.; Mad, S. and Lamasion, J.L. (1994): Hypotension, hypoglycemia and hypouricemia recorded after repeated administration of aqueous leaf extract of Olea europaea L. J. Pharm-Belg. 49(2): 101-108.

- Geo, T.; Grossberg, M.D. and Fox, B. (2007): The essential herb-drug-vitamin interaction guide, 355-356.
- Gonzalez, M.; Zarzuelo, A.; Gamez, M.J.; Utrilla, M.P.; Jimenez, J. and Osuna, I. (1992): Hypoglyceamic activity of olive leaf. Planta Med. 58: 313-315.
- Hashemi, M.; Dostar, Y.; Rohani, S.R.; Azizi Saraji, A.R. and Bayat, M. (2009): Influence of Aloxanes on the Apoptosis of Pancreas B-Cells of Rat. World Journal of Medical Sciences. 4(2): 70-73.
- Jemai, H.; El-Feki, A. and Sayadi, S. (2009): Antidiabetic and antioxidant effects of hydroxytyrosol and oleuropein from olive leaves in alloxan-diabetic rats. J. Agric Food Chem., 57(19): 8798-804.
- Jouad, H.; Haloui, M.; Rhiouani, H.; El Hilaly, J. and Eddouks. M. (2001): Ethnobotanical survey of medicinal plants used for the treatment of diabetes, cardiac and renal diseases in the North Center Region of Morocco (fez-Boulemane). J Ethnopharmacol. 77: 175-182.
- Kamtchouing, P.; Kahpui, S.M.; Djomeni, P.D.; T'edong, L.; Asongalem, E.A. and Dimoa, T. (2006): Anti-diabetic activity of methanol methylene chloride stem bark extracts of Terminalia superba and Canarium schweinfurthii on streptozotocin-induced diabetic rats. J. Ethnopharmacol., 104: 306-309.
- Katsumata, K. and Katsumata, Y. (1990): The potentiating effect of the simultaneous administration of tolbutamide, glibenclamide, and gliclazide on the development of alloxan induced diabetes in rats. Hom, Metab .Res, 22: 51-52.
- Khudiar, K.K. (2000): The role of aqueous extract of olive (Olea europaea) leaves and garlic (Allium sativum) in a meliorating the effects of experimentally induced atherosclerosis in rats. PH.D. Thesis, College of veterinary medicine. University of Baghdad.
- Lalas, S.; Athanasiadis, V.; Gortzi, O.; Bounitsi, M.; Giovanoudis, I.; Tasknis, J. and Bogiatzis, F. (2011): Enrichment of table olives with polyphenols extracted from olive leaves. Food Chemistry. 127: 1521-1525.
- Lenich, A.C.; Hobanian, A.V.; Brecher, P. and Zannis, V.I. (1990): Effect of dietary cholesterol and alloxan diabetes on tissue cholesterol and apo lipoprotein E m RNA levels in rabbit. J. lipids Res. 32 (3): 432-438.
- Lenzen, S.; Brunig, H. and Munster, W. (1992): Effect of alloxan and ninhydrin on mitochondrial Ca+2 transport. Mol. Cell. Biochem, 118: 141-151.
- Maechler, P.; Wolheim, C.B.; Bentzen, C.L. and Niesor, E. (1993): Importace of exogenous cholesterol in diabetic rats: effect of treatment with insulin or with an acyl- COA: cholesterol acyl transferas inhibition. Ann. Nutr. Metab. 37 (4): 199-209.
- Mahesar, H.; Bhutto, M.A.; Khand, A.A. and Narejo, N.T. (2010): Garlic used as an alternative medicine to control diabetic mellitus in alloxan-induced male rabbits. Pak. J. Physiol. 6(1): 39-41.
- Montvale, N.J. (2000): Physician's desk references for herbal medicine. Medical economics company, p.556.
- Okamoto, H. (1985): Molecular basis of experimental diabetes: Degeneration, oncogenesis and regeneration of pancreatic β-cells of islet of Langerhans. BioEssay. 2: 15-21.
- Omar, S.H. (2010): Oleuropein in olive and its pharmacological effects. Sci. Pharm., 78: 133-154.
- Park, B.; Rho, H.; Park, J.; Cho, C.; Kim, J.; Chung, H. and Kim, H. (1995): Protective mechanism of glucose against alloxan-induced pancreatic β-cells damage. Biochem Biophys Res. Commun. 210: 1-6.

- Petit, P.; Sauvarie, Y.; Ponsin, G.; Manteghetti, M.; Fave, A. and Ribes, G. (1993): Effect of a fenugreek seed extract on feeding bahaviour in rat: Metabolic indocrine correlates Pharmacol. Biochem. Behav., 45: 369-374.
- Prince, D.S.; Kamalakkannan, N. and Menon, V.P. (2004): Antidiabetic and antihyperlipidemic effect of alcoholic extract of Syzigium cumin seeds in alloxan induced diabetic albino rats. J. Ethnopharmacol. 91(203): 209-213.
- Radhika, R.; Kumari, K. and Sudarsanam, D. (2010): Antidiabetic activity of Rheum emodi in Alloxan induced diabetic rats. International Journal of Pharma Sciences and Research (IJPSR). 1(8): 296-300.
- Rao, B.K.; Kesarulu, M.M.; Giri, R. and Apparao, C. (1999): Antidiabetic and hypolipidemic effects of Momordicacymbalaria Hook fruit power in alloxan diabetic rats. J, Ethnopharmacol. 67(1): 103-109.
- Sauvaire, Y.; Baissac, Y.; Leconte, O.; Petit, P. and Ribes, G. (1996): Steroid saponins from fenugreek and some of their biological properties. Adv. Exp. Med. Biol. 405: 37-46.
- Said, O.; Fulder, S.; Khalil, K.; Azaizeh, H.; Kassis, E. and Saad, B. (2008): Maintaining a physiological blood glucose level with 'glucolevel', a combination of four anti-diabetes plants used in the traditional arab herbal medicine. ECAM. 5(4): 421-428.
- Schoenfelder, T.; Cirimbelli, T.M. and Citadini-Zanette, V. (2006): Acute effect of Trema micrantha on serum glucose levels in normal and diabetic rats. J. Ethnopharmacol. 107: 456-459.
- Sharma, S.B.; Nasir, A.; Probhu, K.M.; Murthy, P.S. and Dev, G. (2003): Hypoglycemic and hypolipidemic effect of ethanolic extract of seed of Eugenia jambolana in alloxan induced diabetic rabbits. J. Ethnopharmacol. 85 (2-3): 201-206.
- Satoa, H.; Geneth, C.; Strehlea, A.; Thomasa, C.; Lobsteinc, A.; Wagnerb, A.; Mioskowskib, C.; Auwerxa, J. and Saladind, R. (2007): Anti-hyperglycemic activity of a TGR5 agonist isolated from Olea europæa Biochemical and Biophysical Research Communications. 362(4): 793-798.
- Szkudelski, T. (2001): The mechanism of alloxan and streptozotocin action in Bcells of the rats pancrease. Physiol. Res. 50: 536-546.
- Takasu, N.; Aswan, T.; Komiya, I.; Nagasawa, Y. and Yamada, T. (1991): Alloxan-induced DNA strand breaks in pancreatic islets, evidence for H2O2 as an intermediate. Biol.Chem. 266(4): 2112-2114.
- Tiedge, M.; Lortz, S.; Drinkgren, J. and Lenzen, S. (1997): Relation between antioxidant enzyme gene expression and antioxidative defense status of insulin producing cells. Diabetes. 46: 1733-1742.
- Trichopoulou, A.; Kouris-Blazos, A.; Wahlqvist, M.L.; Gnardellis, C.; Lagiou, P.; Polychronopoulos, E.; Vassilakou, T.; Lipworth, L. and Trichopoulos, D. (1995): Diet and overall survival in elderly people. British medical journal. 311: 1457-1460.
- Tshikalange, T.E.; Meyer, J.J. and Hussein, A.A. (2005): Antimicrobial activity,toxicity and the isolation of a bioactive compound from plants used to treat sexuallay transmitted disease. J. Ethnopharmacol. 96 (3): 515-9.
- Verspohl, E.J. (2002): Recommended testing in diabetes research. Planta Med., 68: 581-590.
- Wilson, G.L.; Patton, N.J.; McCord, J.M., Mullins, D.W. and Mossman, B.T. (1984): Mechanisms of streptozotocin and alloxan induced damage in rat B cells. Dialetologies. 27 (6): 587-591.
- Wunwisa, K. and Areeya, K. (2005): Antimicrobial properties of the traditional flower vegetable extracts. Au J.T. 2: 71-74.